

أصوات الشباب كانت أحد أبرز العوامل التي دفعت الحكومة لمنح المرأة حقوقها السياسية



الشباب.. دور كبير وفعال كان له الأثر الكبير في منح المرأة حقوقها

ذلك بخوضون مغامرة غير محسوبة العواقب حيث يمكن اتهامهم بأنهم يسيئون إلى سمعة الكويت كما يمكن اعتقالهم.

كما كتب مسدون آخر في إبانة السلفيين، وطريقة تقليب فيما يتعلق بقضية المرأة، يقول: «كان الموضوع المحبب لنفوس أهالي الأحمدى هو «الحجاب الإسلامي». فقد روج أحبابنا السلفيون لما أسموه بالحجاب الصحيح، والذي هو بالأساس تقطيع المرأة من رأسها إلى أخمص قدميها، بما في ذلك قفازات اليد والجوارب والشاح الأسود على الرأس. وفيما قام السلفيون بإدانة جميع أنواع الحجاب التي تراها في الحياة العامة، بما في ذلك الشاح الذي تضعه المرأة على كتفها. وصرحة أنا لا أفهم كيف يمكن؟ لماذا يقوم هؤلاء بالمبالغة فيما يتعلق بالنظرة الجنسية للمرأة في منطقتنا؟ وفي المقابل، يتم انتهاك حريات المرأة وحقوقها. فأنا لا أسمع أياً من هؤلاء السلفيين يتكلمون عن الرداء الصحيح للرجل. ولا أسمع منهم إدانات للرجال الذين يهملون بيوتهم ويذهبون إلى الدوانيات، أو ما شابه ذلك. ودعنا أيضاً لا ننسى أن السلفيين كانوا من أشد الناس معارضة منح المرأة حق التصويت، بينما أصبحوا الآن يحضون المرأة على التصويت لأن الانتخابات لانهم يقولون أن ذلك هو «أجبهن الإسلامي». بينما حقيقة الأمر هي أنهم لاحظوا أن النساء يمثلن نسبة كبيرة في المجتمع وأنهن أصبح لهن أصوات يمكن أن تصب في صالحهم هم السلفيين، ولذلك أصبحوا ينتهزون هذه الفرصة. لكن المشكلة الكبرى هي: أن الناس تنسى وتتعامى عن الحقائق.

ونتيجة لتعمد السياسة الكويتية، فإنه من غير المنصف افتراض أن جميع الشباب الكويتيين يشتركون في هذه التوجهات الإصلاحية. بل هناك أيضاً شباب وشابات ينحذرون إلى التطرف. إلا أن هذا التوجه المتطرف لا يتوغل كثيراً في عقول الشباب نتيجة أن النظام التعليمي في الكويت يبنى التعليم العلمي فوق الدراسات القرآنية. من المسحجل أن نحدد بدقة حجم التأثير الذي أضفاه الشباب إلى قضية حقوق المرأة، لكن البعودة إلى الإسلاميين نجد أنهم حاولوا استغلال قضية حقوق المرأة من أجل طرح أجندة مضادة للغير. لكن هذه التوجه عاد عليهم بالخسر، لأنه حدث وسط شباب متسلحين بالعلم عبر الإنترنت متلعنين بذلك على مجريات السياسة الكويتية.

وإنما انتقل هذا التأييد عبر حواجز الجندر، وأصبح الشباب من الجنسين موحدين في مطالبهم للتغيير. وكما صرح سعود العنيزي، السكرتير العام للحلف الديموقراطي الوطني، «لقد قرر الشباب المشاركة.. ومع تصاعد العولة وكفاءة وسائل الإعلام.. فقد أصبح من الصعوبة بمكان على أي حكومة أن ترجع على عقبيها عن طريق التحول الديموقراطي».

كما أضفت الأنشطة ماري أن التظاهرات لتأييد حقوق المرأة، «أربت النساء وقد أحضرن بناتهن والرجال وقد أحضروا أبناءهم إلى التظاهرة التي اعتزموها. ووقف الجميع هنا في التظاهرة يطرحون التساؤلات».

وبهذا أصبح الشباب الكويتي في قلب هذه الحركة المفعمة بالطاقة، كما قاموا بتوظيف الإنترنت في حشد التأييد لأرائهم. وقامت المدونات الشخصية بسحب البساط من تحت أقدام الإعلام الذي تحركه الدولة، وأصبح الكويتيون الشباب يتعاطون مسائل السياسة. وقدم أحد هؤلاء الشباب، وهو شاب كندي يقيم في الكويت وهو من أصحاب المدونات، بفتح مدونته كما يلي:

«توجد في الكويت ثقافة تقوم على السمععة بشكل كبير. حيث ينشغل الجميع بسمعته قبل أي أمر آخر. ونتيجة لذلك فإن القضايا المهمة من قبيل الفساد والإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان، كثيراً ما يتم إنكارها أو تجاهلها ببساطة. وذلك لأنه في أغلب الأحوال تتم معاقبة الضحايا. ورغم أن الناس تشعر بالخوف من أن يقوم الآخرون بإدانة أفعالهم، فإن بعض الكتاب المقيمين في الكويت يقومون بكشف هذه الانتهاكات التي ترتكب ضد ضحايا لا حول لهم ولا قوة. وفي

إلى سن 21. وأغلب هذه الفئة العمرية تتكون من أفراد جاءوا إلى الحياة بعد الاحتلال العراقي الذي وقع عام 1990. وبذلك فهم لا يميزون بالجناس فيما بينهم، وكما يتميزون بصفات تميل إلى الثقافة الغربية وكونهم متصلين بالإنترنت ووسائل الاتصال الإلكترونية الجديدة. ومثلما على شاكلة أغلب الدول في المنطقة، فإن الشباب الكويتي يمثل الغالبية من السكان، كما يميلون نحو التوجهات الإصلاحية ونحو الممارسة السياسية النشطة. ولذا كانت أصوات الشباب أحد العوامل التي دفعت الحكومة في اتجاه الإصلاح ومنح المرأة حق التصويت، ذلك أنه لا يمكن لأي حكومة أن تتجاهل أصوات الشباب إلا وتعرض نفسها للخطر. ولم يكن على الحكومة إلا أن تنتظر إلى ما يفعله الشباب في الضفة الأخرى عبر الخليج، في إيران، حيث يوجد مثال حي على تظاهرات الشباب التي تؤدي إلى إسقاط الحكومات. لذا كان على حكومة الكويت أن تأخذ بعين الاعتبار أصوات الشباب، ففي عام 2006، قام حوالي ألف شباب كويتي بتجاهل القيود التي وضعتها الحكومة على التظاهرات العامة، دون أن تستطيع الحكومة إقناعهم بالعدول عن التظاهر، وبخاصة حين كانت أنظار العالم كلها مركزة على مجريات الأوضاع في العراق المجاورة. وأتت التظاهرات نتائجها، حين أدت تظاهرات الشباب في 2006 إلى إحداث تغيير في القانون الحاكم لدوائر الانتخاب، بحيث تم فتح السبب للمرأة والأقليات لمزيد من المشاركة في العملية الانتخابية. كذلك كان الشباب أحد الفاعلين الأساسيين في الحراك من أجل تغيير القوانين التي تحمي العمال المقيمين وبخاصة الآلاف من العمال من جنوب شرق آسيا والنساء الهنديات. وهذه الحملة تحديداً تبين كيف أن حقوق المرأة ترتبط بغيرها من الحقوق، ولا تمثل مسألة مستقلة، بل ترتبط بغيرها من الموضوعات في الكويت، وهو ما حرصت عليه الحركات النسوية المعاصرة، حيث تربط قضية المرأة بغيرها من القضايا المجتمعية، فبينما كانت الحملات التي تطالب بحقوق المرأة، تديرها النساء أنفسهن، إلا أنهن اعتمدن بشكل كبير على شباب الكويت الذين نشطوا باتجاه رفع الوعي والحصول على التأييد، وكما يصف بريان هويتكر انتخابات عام 2006: «كان العنصر الآخر المفاجئ في هذه

التي دفعت الحكومة لمنح المرأة حقوقها السياسية»

كانت هذه التوصيات التي جانب العديد غيرها تعمل على الترويج للوسائل الديموقراطية بدلا من المبادرات العنصرية، ذلك أن تضمين النساء داخل الممارسة السياسية كان يهدف إلى تحقيق مفهوم «الامن الشامل» وهو ما يردع التطرف والتشدد الديني الذي كان قد بدأ يسبب قلقاً للأطراف المعنية وبخاصة عقب أحداث تفجير السفارتين الفرنسية والأميركية عام 1983 والتي اتهم فيها حزب الدعوة الإسلامي. فكان تضمين النساء في العملية السياسية يعني أن كل أصوات المجتمع ستصبح مسموعة ولها وزن، وهو ما يؤدي إلى تحجيم الأصوات المتطرفة والمتشددة. فقد صرح كوفي أنان في أحد خطباته باعتباره سكرتير الأمم المتحدة أن: «لأجيال عديدة كانت المرأة معلمة للسلام داخل عائلتها ومجتمعها. وكانت أداة أساسية في بناء الحسوس الرابطة بدلا من الحوائط المانعة». وكان نجاح المرأة في إحلال السلام في مناطق الصراع مثل شمال إيرلندا ورواندا وليبيريا، يمثل دافعا للامم المتحدة للضغط على الكويت لاتخاذ هذا المسار ومنح المرأة حق المشاركة السياسية، ذلك أن منح المرأة حقوقها كان سيؤثر بشكل إيجابي على القطاعات التي تشعر بكونها مهمشة من المجتمع، حيث أن حقوق المرأة مرتبطة بشكل وثيق بحقوق الطفل وكذلك بحقوق الشباب. كما اتضح في العديد من المجتمعات.

لا يمكن لأي دراسة حول التصويت والانتخابات أن تغفل أن تأخذ في اعتبارها تأثير أصوات الشباب في الكويت. ويمكن تعريف الشباب بأنهم الأفراد الذين تقع أعمارهم الستة بين 15 و 24 عاماً، حيث ينتقلون إلى مرحلة البلوغ، حيث لم يصل الكثير منهم بعد

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

كانت العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة هي السبب في كونها أحد أقوى الرعاة الدوليين لتحرير المرأة الكويتية المدونات الشخصية سجبت البساط من تحت أقدام الإعلام الرسمي الذي يناهض حقوق المرأة

د.مشعل عبدالله الجابر حصل عليها من إحدى أعرق الجامعات البريطانية قيمة علمية كبيرة لشهادة الدكتوراه من جامعة كنجز كوليج اللندنية



الحلقة 24

بدأ الشيخ د.مشعل عبدالله الجابر الصباح العمل على أطروحته منذ بدأ الدراسة في جامعة هارفارد، أشهر الجامعات في الولايات المتحدة الأميركية، واستمر بالعمل على تطويرها طوال فترة دراسته لما تشكل لديه من اهتمام خاص، حتى أتمها واكتملت كاطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في جامعة كنجز كوليج إحدى أعرق الجامعات البريطانية، وأشهرها على الإطلاق باهتمامها بالشرق الأوسط بشكل عام، وقضايا المرأة في الشرق الأوسط بشكل خاص، ما جعل المهمة مضاعفة على الباحث الذي استعان بالصادر والمراجع من الكويت، وأنجز العمل الميداني للأطروحة بكفاءة من خلال نماذج متعددة من المرأة القيادية في مختلف القطاعات.

يذكر أن أطروحة الشيخ د.مشعل الصباح ستم طباعتها في كتاب باللغة الإنجليزية وسيتم نشرها في دور النشر الأميركية والبريطانية وعدة دول أوروبية لما لها من أهمية وبما تتضمنه من قيمة علمية وتسد فراغا كبيرا في المكتبات الأجنبية حول هذا الجانب من الحياة السياسية والفكرية.

دليل الأطباء

قسم جراحة التجميل

تحت إشراف الدكتور **أيمن أبو المكارم** استشاري جراحة التجميل متخصص في

- تكبير وتصغير وشد الثديين وإعادة بناء الثدي بعد استئصاله.
- شد البطن وتجميل القوام وإزالة الترهلات.
- حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد والتعرق الزائد
- حقن الدهون والكولاجين والسيلكون
- جراحات اليد وشفط الدهون
- تجميل الأنف والحاجز الأنفي

الزيارة 1

تبدأ الزيارة من 2012/5/17 إلى 2012/6/14

خبراتنا عالمية

برنامج الأطباء الزائرين

د. محمد سليم بن حسين قسّم الأمراض الجلدية

اختصاصي الأمراض الجلدية
 دبلوم التخصص في الأمراض الجلدية والتهاسلية والليزر من فرنسا
 رئيس وحدة الجلدية بمستشفى بورقيبة بنونس
 عضو الجمعية الفرنسية لجراحة الجلد

متخصص في

- إزالة الشعر الغير مرغوب فيه بواسطة الليزر المرفق بنظام تبريد وجون ألم.
- علاج الأورام الجلدية والتآليل بالتبريد والعلاج الكهربائي.
- إزالة التعرق باستخدام حقن البوتوكس.
- إبتاع أحدث الوسائل العلمية في علاج عقم الرجال والضعف الجنسي والتهاب البروستاتا والأمراض المعدية جنسياً.

مستشفى الراشد
AL RASHID HOSPITAL

السالمية / شارع عمان 1886886

www.alrashidhospital.org